ألغى أعضاء حركة "أوروبيون وطنيون ضد أسلمة الغرب" (بيغيدا)، المناهضة للإسلام، تنظيم أول مظاهرة لهم في كندا، والتي كان مقررًا لها اليوم السبت، وذلك لعدم وجود الأعداد الكافية لتنظيمها.

وكانت الحركة قد أعلنت يوم الخميس الماضي، تنظيم أول مظاهرة لها بكندا وتحديدا في مدينة مونتريـال، اليوم السبت، بعد مظاهرات مماثلة نظمتها في عدد من الدول الأوروبية في مقدمتها ألمانيا، وفقًا للأناضول.

لكن على الرغم من قيام أعضاء الحركة بدعوة الناس للمشاركة في المظاهرة، التي كان مقررًا لها اليوم، عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة لعدة أيام، إلا أنهم لم يجدوا الإقبال المتوقع للمشاركة فيها، ومن ثم قرروا إلغاءها.

وفي وقت سابق، كان أعضاء الحركة بكندا قد أعلنوا أنهم تمكنوا من حشد مناصرين لهم بلغ عددهم 3 آلاف، في كل من مقاطعتي "كويبك" و"كولومبيا البريطانية" بالبلاد، لكن مع هذا لم يتجاوز عدد الذين حضروا اليوم للمشاركة في المظاهرة 100 شخص، ومن ثم لم تبدأ في الموعد الذي كان مقررًا لها وهو الساعة الرابعة عصر اليوم.

من جانب آخر، نظم عدد من المسلمين الكنديين من أصول أفريقية مظاهرات لهم في عدد من الأحياء بمونتريـال؛ تنديدًا بالمظاهرة التي كانت تعتزم الحركة تنظيمها، وتجاوز عدد المشاركين فيها 1000 شخص، كما دعم المسلمون مظاهرة أخرى نظمها الحزب الشيوعي الثوري، لمناهضة الفاشية والإسلاموفوبيا في البلاد.

وفي تصريح له حول مظاهرة "بيغيدا" كان "دنيس كودير" رئيس بلدية مونتريال، قد قال يوم الإعلان عن تنظيمها: "أنا أدين بشدة هذه الحركة التي تعتبر نموذجًا للإسلاموفوبيا في مونتريال"، هذا في الوقت الذي أعلن فيه "فرانسوا ديفيد" النائب البرلماني عن المقاطعة أنهم يعارضون بشدة تنظيم هذه المظاهرة.

يشار إلى أن حركة "بيغيدا" بدأت مظاهراتها المناهضة للإسلام والمهاجرين الأجانب في ألمانيا، مساء كل يوم اثنين، بنحو 350 مشاركًا في 20 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، وزاد عدد المشاركين فيها بسبب هتافاتها المعادية للإسلام والمهاجرين، حيث شارك نحو 20 ألفًا في المظاهرة التي نظمتها في 12 كانون الثاني/ يناير الماضي، كما شارك نحو 17 ألفًا و 300 شخص في مظاهرة 25 من نفس الشهر.

ويوم الأحد الماضي نظمت هذه الحركة مظاهرتها الـ02 في دريسدن الألمانية، ونظمت مظاهرات مماثلة في كل من أسبانيا وبلجيكا وفرنسا والسويد والنمسا.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 29/03/2015
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com